



علم الأعصاب والتعلم ومرونة التعلم: تصميم تعلم مؤسسي مبني على الأدلة



علم الأعصاب والتعلم ومرونة التعلم: تصميم تعلم مؤسسي مبني على الأدلة

مقدمة:

تنفق المؤسسات كثيرا على تدريب ينسأه الموظفون خلال أسابيع، بينما ما زالت برامج كثيرة تبنى على خرافات عصبية مثل أنماط التعلم والفعاليات التدريبية المنفردة، وتجد فرق المواهب صعوبة في تمييز من يتعلم بسرعة من التجارب الجديدة. تطبق هذه الدورة من كور كونسبت علم الأعصاب والتعلم على ممارسات العمل: كيف يعمل الانتباه والذاكرة العاملة والتميز وتثبيت الذاكرة، وما الأساليب التي تدعمها الأدلة، وكيف تقاس مرونة التعلم وتنمي. ويعمل المشاركون على حالات من قطاعات متعددة، ويعدون خطة لإعادة تصميم التعلم وفق آليات الدماغ وتنمية مرونة التعلم.

أهداف الدورة:

- شرح كيف يحدد الانتباه والذاكرة العاملة والتميز وتثبيت الذاكرة ما يبقى لدى الموظفين من التدريب والتعلم أثناء العمل
- تطبيق التباعد وممارسة الاسترجاع والتداخل والتغذية الراجعة التوضيحية لإعادة تصميم برامج التعلم القائمة
- فحص محتوى البرامج وعروض الموردين بحثا عن الخرافات العصبية وتصنيف قوة الأدلة وراء الادعاءات المستندة الى الدماغ
- موازنة جدولة البرامج وطريقة تقديمها مع أثر النوم والضغط والانفعال والدافعية في التعلم، دون إطلاق ادعاءات طبية
- تقييم مرونة التعلم لدى الموظفين ومجموعات أصحاب الإمكانيات العالية باستخدام أبعادها المعروفة وأساليب تقييم منظمة
- إعداد خطة لإعادة تصميم التعلم وفق آليات الدماغ وتنمية مرونة التعلم تعزز ثقافة التعلم في المؤسسة

الفئة المستهدفة:

- مختصو التعلم والتطوير المسؤولون عن تصميم برامج التعلم المؤسسي ومراجعتها
- المدربون الداخليون والميسرون المسؤولون عن بقاء ما يقدمونه ونقله الى العمل
- موظفو المواهب والتعاقب الوظيفي المسؤولون عن تحديد أصحاب الإمكانيات العالية وتطويرهم
- المديرون المباشرون المسؤولون عن التوجيه والمهام التطويرية الممتدة وتعلم الفريق
- شركاء أعمال الموارد البشرية المسؤولون عن مبادرات بناء القدرات وثقافة التعلم

محاوِر الدورة:

اليوم 1: كيف يتعلم الدماغ: الانتباه والذاكرة واللدونة العصبية

- شبكات الانتباه والوظائف التنفيذية في التعلم في بيئة العمل
- حدود سعة الذاكرة العاملة وتجزئة المعلومات الى وحدات
- الترميز وتشبيث الذاكرة والاسترجاع بوصفها مسارا واحدا للذاكرة
- أدلة اللدونة العصبية لدى البالغين من دراسات سائقي سيارات الأجرة والموسيقيين
- تدقيق مرجعي لبرنامج تعلم قائم وفق معايير علوم التعلم

اليوم 2: أساليب مدعومة بالأدلة وحالات الدماغ والخرافات العصبية

- منحى النسيان لدى Ebbinghaus عالم النفس الألماني وأثر التباعد
- ممارسة الاسترجاع وأثر الاختبار في تعلم البالغين
- الممارسة المتداخلة مقابل الممارسة المجمعة للمهارات المهنية المركبة
- النوم والضغط والانفعال والدافعية بوصفها شروطا للترميز
- فحص الخرافات العصبية: أنماط التعلم والدماغ الأيسر والأيمن والفترات الحرجة

اليوم 3: تطبيق علوم التعلم في التدريب والتعلم في بيئة العمل

- قائمة تحقق لإعادة تصميم برنامج قائم وفق علوم التعلم
- تقويم تعزيز متباعد باستخدام نظام Leitner بطاقات المراجعة المتدرجة
- تصميم اختبارات قصيرة منخفضة المخاطر ومحفزات استرجاع للورش والتعلم المصغر
- بروتوكولات التغذية الراجعة التوضيحية: التوقيت والدقة والشرح الذاتي
- خفض الحمل المعرفي الزائد في الشرائح وأدوات العمل المساعدة والتوجيه أثناء العمل

اليوم 4: مرونة التعلم: المفهوم والتقييم وتطوير أصحاب الإمكانيات العالية

- تعريف مرونة التعلم: التعلم من التجربة وتطبيقه في مواقف جديدة
- أبعاد Lombardo and Eichinger نموذج مرونة التعلم: المرونة الذهنية ومرونة التعامل مع الآخرين ومرونة التغيير ومرونة النتائج والوعي الذاتي
- أساليب تقييم مرونة التعلم: المقابلات السلوكية والتغذية الراجعة متعددة المصادر وأدوات التقرير الذاتي
- المهام التطويرية الممتدة وروتين التأمل بعد التجربة لأصحاب الإمكانيات العالية
- تقييم ادعاءات الموردين المستندة الى الدماغ وتصنيف جودة الأدلة

اليوم 5: دراسات الحالة وخطة إعادة تصميم التعلم وتنمية المرونة

- دراسة حالة شركة طاقة: برنامج تهيئة للسلامة ضعيف الأثر بعد أربعة أسابيع
- دراسة حالة مصرفية: برنامج الخريجين واختيار مجموعة أصحاب الإمكانيات العالية
- ميثاق عمل لثقافة التعلم للمديرين وفرق المواهب
- إعداد خطة إعادة تصميم التعلم وفق آليات الدماغ وتنمية مرونة التعلم
- لجنة مساءلة الأدلة: الدفاع عن قرارات التصميم أمام اختبارات الخرافات العصبية

المهارات التي ستكتسبها:

- تطبيق علوم التعلم
- تصميم ممارسة الاسترجاع
- تخطيط التعزيز المتباعد
- كشف الخرافات العصبية
- تقييم جودة الأدلة
- تقييم مرونة التعلم
- تخطيط تطوير أصحاب الإمكانيات العالية
- بناء ثقافة التعلم

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة لإعادة تصميم التعلم وفق آليات الدماغ وتنمية مرونة التعلم لبرنامج ومجموعة مواهب تتولى مسؤوليتهم
- تقليل ما ينساه الموظفون من محتوى التدريب بإدخال الاسترجاع والتباعد في البرامج التي تديرها حالياً
- مساءلة الخرافات العصبية وادعاءات الموردين غير المثبتة باختبار واضح للأدلة
- مقارنة ممارسات تصميم التعلم وإدارة المواهب مع زملاء من قطاعات الطاقة والمالية والحكومة والصحة والخدمات

الخاتمة:

لا يبني التدريب قدرات دائمة الا حين ينسجم مع طريقة تشكل الذاكرة، وحين تعرف المؤسسة من يتعلم أسرع من التجارب الجديدة. تنتقل الأيام الخمسة من الانتباه والذاكرة العاملة وتثبيت الذاكرة، الى الأساليب التي تدعمها الأدلة والخرافات التي ينبغي تركها، ثم الى إعادة تصميم برامج فعالية وتقييم مرونة التعلم. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حالات من عدة قطاعات، وينتهي بخطة لإعادة تصميم التعلم وتنمية مرونة التعلم جاهزة للتطبيق في العمل.